الأمم المتحدة S/2019/376

مجلس الأمن

Distr.: General
9 May 2019
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٩ أيار/مايو ٢٠١٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

باسم المملكة المتحدة، وألمانيا، وفرنسا، وإيطاليا، والنرويج والاتحاد الأوروبي، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه البيان المشترك (انظر المرفق) الذي اعتمد في الاجتماع بين أوروبا والولايات المتحدة بشأن دعم السلام في أفغانستان، الذي عقد في لندن في ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٩. وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(*توقيع*) كارين **بيرس**

130519 130519 19-07718 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٩ أيار/مايو ٢٠١٩ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

الاجتماع بين أوروبا والولايات المتحدة بشأن دعم السلام في أفغانستان

اجتمع المبعوثون الخاصون للمملكة المتحدة، والولايات المتحدة، وألمانيا، وفرنسا، وإيطاليا، والنرويج والاتحاد الأوروبي في لندن في ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٩. وفي إطار احترام سيادة واستقلال ووحدة أراضي أفغانستان، ناقش المشاركون رغبة الشعب الأفغاني في إحلال سلام دائم. فالتوصل إلى تسوية سياسية شاملة هو الحل الوحيد. وتحقيقاً لهذه الغاية، فإن المشاركين:

١ - كرروا التأكيد على اقتناعهم الراسخ بأن الأفغان هم من يقررون مستقبل أفغانستان. وستؤدي عودة إلى الممارسات المتبعة في فترة سابقة تعكس التقدم المحرز إلى عزلة أفغانستان على الصعيد الدولي. ولا يعتقد المشاركون أن أغلبية الشعب الأفغاني ترغب في تلك النتيجة.

٢ - أكدوا أنه لا يمكن أن يكون هناك سلام مستدام من دون التوصل إلى اتفاق بين الأفغان. ويتطلب ذلك حوارا شاملا للجميع بين حركة طالبان والحكومة الأفغانية، وسائر الأفغان يفضي إلى مفاوضات بين الأطراف الأفغانية.

٣ - أكدوا من جديد أن المفاوضات بين الأطراف الأفغانية ينبغي أن تبدأ في أقرب وقت ممكن، بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن خريطة طريق سياسية لمستقبل أفغانستان.

٤ - حثوا جميع الأطراف على اتخاذ خطوات فورية للحد من العنف ووضع حد للقتل. فالشعب الأفغاني يستحق وضع حد للعنف ويريد تحقيق ذلك. والدعوات إلى المزيد من القتال لن تعزز جهود السلام وهي بالأحرى لن تسفر إلا عن المزيد من المعاناة والدمار.

٥ - أعربوا عن وقوفهم إلى جانب قوات الأمن الأفغانية في مكافحة الإرهاب الدولي.

٦ - دعوا حركة طالبان إلى قطع الصلات بتنظيم القاعدة، وغيره من الجماعات الإرهابية الدولية، واتخاذ خطوات ملموسة لضمان عدم قيام تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية وسائر الإرهابيين الدوليين باستخدام الأراضي الأفغانية لتهديد أي بلد آخر أو الهجوم عليه.

٧ - أكدوا على أهمية مكافحة إنتاج المخدرات والاتجار بها بصورة غير مشروعة، وحثوا جميع الأطراف على القضاء على خطر المخدرات في أفغانستان.

٨ - أكدوا من جديد التزامهم بتقديم الدعم الطويل الأجل لتنفيذ أي اتفاق سلام يحمي حقوق جميع الأفغان من النساء والرجال والأطفال والأقليات، ويستجيب لرغبة الأفغان القوية في الحفاظ على المكاسب الإنمائية والاجتماعية والاقتصادية التي حققوها منذ عام ٢٠٠١، وينسجم مع مصالحهم في مجال مكافحة الإرهاب.

٩ - شجعوا جميع البلدان المعنية على دعم الشعب الأفغاني والإسهام في تسوية سلمية دائمة تصب في مصلحة الجميع.